

حكم الاقتراض بالربا لضرورة العلاج - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم نقول هل يجوز اخذ قرض ربوي لضرورة الحج لكن الشأن في الضرورة في الشأن في الضرورة كما قال سبحانه اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه اذا كانت اي ضرورة حقيقية - [00:00:00](#)

وقال سبحانه قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطرتم اليه قال الا ما قلته حذف المتعلق ما قد طلتم الى كذا ميتة الى الربا لكن الشأن في تفسير الضرورة - [00:00:20](#)

فاذا حلت الظروف اذا كانت الضرورة هذه مثل ضرورة حل الميتة لو لم يكن بيت اهلك لو لم يأخذ هذا الربا هلك لابس في هذه الحالة المفسدة الحاصلة بالربا تكون اقل - [00:00:37](#)

وهذا هو يعني شرط الضرورات تبيح المحظورات بشرط نقصانها يعني نقصان هذا المحظور عن الضرورة وان تكون الضرورة ارفع اذا كانت المحظورات ناقصة والضرورة اشد اشد معنى انه لو لم - [00:00:57](#)

يأخذ او يتناول هذا اللحم الميتة لتناول هذا الماء الربا لهلك فلا بأس. فان كان اضطر علاج رجل او امرأة ولو لم يأخذ هذا الربا لادي بهلاك ولم يجد مثلاً من يعالجوه وليس عنده مال - [00:01:21](#)

في هذه الحالة يجوز لكن ربما بعض الناس يجعل كل مرض ضرورة. ولهذا بعضهم يقول انا اشتري بيت من الربا يا متى يتعامل بالربا قوتي وقوت اولادي قل المضطر راتبي ضعيف. هذا لا يجوز - [00:01:41](#)

ولهذا تزول البركة ويحل المقت في مالي هذا وكذلك بدنة قد لا يحصل مقصوده من العلاج الانسان عليه يلجأ الى الله يعني ما طاق الامر بان تلجأ الى الربا لا بلجا ولا ملجأ الجأ الى الله يا الجأ الى الله اذا نجت بك الضرورة والشدة - [00:02:01](#)

فالجأ اليه سبحانه وتعالى ابدا ما سأل الله عبد والح ودخل من باب العبودية بانكسار وتضرع واقبال واخبات وصدق فان الاجابة معه كما قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:02:25](#)

الله سبحانه وتعالى قد تكفل بكشف السوء. ان كنت مضطر فالجأ اليه. فادعوا الله دعوة المطر واسأله سؤال المضطر. الذي يعلم انه لا ملجأ من الله الا سبحانه وتعالى وانه لا يزيل هذا الكرب وهذه شدة الا هو سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)

وابشر بالخير اكثر من الدعاء والثناء عليه سبحانه وتعالى. ولا تتعلق الناس مباشرة حصري هل هذا هو الباب الباب من اعلى الام الاسفل الى السماء الجليل سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني - [00:03:12](#)

استجب لكم ادعوا ربكم تضرعا وخفية والدعاء والعبادة والداعي لا يخلو من ما يجيب الله دعوته واما ان يصرف عنه من السوء مثلها واما ان يدخرها له وحينما يوالى لكن حينما يدعو دعاء مضطر - [00:03:35](#)

فانه باذن الله فهو يعمل بالاسباب لكن عليه ان يحذر من الموانع فاذا عمل العبد بالاسباب واتقى الموانع الشباب المطلوب وانتفى المانع المرهوب الذي يجب تركه باذن الله فان الاجابة معه - [00:03:58](#)

ولذا ربما يكون السبب اما بضعف في السبب او لوجود مانع اما لضعف السبب او لوجود مانع انت لو اردت مثلاً يعني ان تحفر الارض اردت ان تقطع شيئاً بالنشام - [00:04:31](#)

ده ايه فان لم يقطعه وهذا الشيء العادة يقطع المشار كالخشب مثلاً اما ان يكون سبب للقطع لضعفه بالسبب في المنشار يكون انت سعدك قوي مثلاً او ايضاً كهرباء اذا كان الكهرباء كذلك ليس منها خلل - [00:05:00](#)

لكن المنشار ضعيف. يكون السبب ضعيف وان كان هذا المنشار قوي فيكون السبب من الساعد اليد ضعيفة اول كهرباء ضعيفة كذلك

هي تقطع اللحم بالسكين اما ان تكون شكي منزلة فالسبب ضعيف او اليد - 00:05:18

ضعيفة وهو وجود مانع او واعفوا في السبب. اما اذا كان السبب حاضرا قويا تاما الشباب تام والمانع مفقود والسبب التام موجود ان
الموجب المطلوب معه دائما لامر من هذه الامور تخله واحد من هذه الامور. كذلك الداعي - 00:05:39

حينما يدعو الانسان يدعو بقلب ضعيف. ليس في اقبال ولا السبب ضعيف المهم عليكم باقبال واخبارات لكنه يأكل الحرام وقاطع للرحم
وواقع في المعاصي ونحو ذلك. قد تكون سبب خاصة في الحرام - 00:06:12

فاذا انتبه هذا وهذا فانه ترجى اجابته امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء سبحانه وتعالى نعم - 00:06:33